دراسة الحالة رقم 4

بسبب احتدام المواجهات المسلحة في الدولة (ص) لجأ عدد كبير من السكان فيها الى القرية (ف) في الدولة المجاورة. لم يجد اللاجئون واللاجئات خيار آخر غير السكن في المدرسة والمركز الصحي التابعين للقرية (ف) المفتوحين حينها. مر أكثر من اسبوعين على استمرارالمواجهات في الدولة (ص)، واستمر وجود اللاجئين واللاجئات في المركز الصحي والمدرسة، لكنه مع مرور الوقت بدأ أهالي القرية (ف) في تقديم الشكاوى ومن ثم عمل مظاهرات احتجاجية أمام مكتب مدير البلدية بسبب عرقلة سير التعليم وتقديم الخدمات الصحية في ظل وجود اللاجئين.

لحل المشكلة، قامت البلدية بتسوير قطعة من الارض تابعة للمحافظة ونصب عدد كافي من الخيم المصنوعة من مادة عازلة للمطر وتوزيع عدد كافي أيضا من فرشات النوم و البطانيات. طلبت الحكومة من اللاجئين الانتقال الى هناك و قامت البلدية بالتعاون مع منظمة المجتمع المدني المحلية بتطوير برنامج يهدف الى توفير معلم وممرضة للمخيم يقدمان خدمة مجانية للاجئين. كما تم توزيعحقائب نظافة تحوي صابون وشامبو ومواد صحية أخرى بالإضافة إلى مواد توعوية مقروءة حول النظافة الشخصية والوقاية من الأمراض.

بعد عدة أشهر من تنفيذ البرنامج، تفاجأت البلدية بزيادة عدد اللاجئين مرة أخرى الى المدرسة والمركز الصحي. وبرغم المحاولات المتكررة رفض اللاجئون رفضا قاطعا الانتقال خارجهما.